الدَّرْسُ الأَوَّلُ

1

بِرُّ الوالِدَيْنِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُبَيِّنَ فَضْلَ الوالِدَيْنِ وَجَزاءَ بِرِّهِما.
- أَسْتَنْتِجَ أَنَّ الإِحْسانَ لِلْوالِدَيْنِ وَطاعَتَهُما عِبادَةٌ.
- أُعَبِّرَ بِأُسْلوبي عَنْ كَيْفِيَّةِ بِرِّ الوالِدَيْنِ.

أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ

أُلاحِظُ، وَأَتَوَقَّعُ

- هَذِهِ المَخْلوقاتُ الصَّغيرَةُ تَحْتاجُ لِرِعايَةٍ وَاهْتِمامٍ حَتّى تَكْبُرَ، مَنْ يَرْعاها؟
- ماذا يَحْدُثُ لَوْ لَمْ تَجِدْ هَذِهِ المَخْلوقاتُ الرِّعايَةَ الكافِيَةَ؟

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي؛ لِأَتَعَلَّمَ

أَقْرَأُ، وَأَسْتَنْتِجُ

دَخَلَ المُعَلِّمُ الصَّفَّ وَكَتَبَ عَلى السَّبّورَةِ ..

- اليَوْمَ سَأَطْلُبُ إِلَيكُمْ يا أَوْلادُ أَنْ تُعَبِّروا عَنْ بِرِّكُمْ لِوالِدَيْكُما، وَيَكونُ شِعارُكُمْ «أُمّي وَأَبي جَنَّتي وَحَياتي».

هَذِهِ الأَسْئِلَةُ سَتُعينُكُمْ عَلى الكِتابَةِ، أَرْجو أَنْ تُجيبوا عَنْها، وَتَسْتَنْتِجوا كَيْفَ تُحْسِنونَ إِلَيْهِما؟

السُّؤالُ	الجواب	الاسْتِنْتاجُ
هَلْ سَبَقَ وَأَنْ أَغْضَبْتُ أَبي أَوْ أُمّي؟		لا أُغْضِبُهما أَبَدًا
كَمْ مَرَّةً أَتَيْتُ إِلى أَبي أَوْ أُمّي، وَطَلَبْتُ إِلَيْهِما الصَّفْحَ وَالعَفْوَ عَنّي؟		أعتذر منهما
كَمْ مَرَّةً قَبَّلْتُ فيها رَأْسَ أَبي أَوْ أُمّي؟		أقبل رأسهما
هَلْ أُطيعُ كَلامَ والِدَيَّ؟!		أطيعهما
هَلْ أَحْرِصُ عَلى مُساعَدَةِ أَبي وَأُمّي، وَأُلَبّي أَمْرَهُما؟		أساعدهما
هَلْ أَخْفِضُ صَوْتي عِنْدَ الحَديثِ مَعَهُما؟		لا أرفع صوتي عليهما
هَلْ أَتَضايَقُ إِذا طَلَبوا إِلَيَّ شيئًا؟		أنفذ ما يطلبون
هَلْ أَسْتَعْمِلُ أَعْذَبَ الكَلِماتِ وَأَجْمَلَها عِنْدَ الحَديثِ مَعَهُما؟		أحسن الكلام معهما
هَلْ سَأُحْسِنُ التَّعامُلَ مَعَهُما عِنْدَما أَكْبُرُ وَهُما كَبيرانِ في السِّنِّ؟		أحسن إليهما
هَلْ أَدْعو لَهُما بِالرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ؟		أدعو لهما

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾

[سورَةُ الإِسْراءِ: 23]

✦ بِماذا يَأْمُرُنا اللّهُ ـ تَعالى ـ في الآيَةِ السّابِقَةِ؟

بالإحسان إلى الوالدين

قالَ الرَّسولُ ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُما أَوْ كِلَيْهِما ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ». (رَواهُ مُسْلِمٌ)

- عَمَّ يَنْهانا الرَّسولُ ﷺ؟
- كَيْفَ يَكونُ الوالِدانِ سَبَبًا في دُخولِ الجَنَّةِ؟

أَسْتَنْتِجُ

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «رِضَا اللّهِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ، وَسَخَطُ اللّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ». (رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

- ما جَزاءُ مَنْ يَبِرُّ والِدَيْهِ؟

رضا الله ودخول الجنة

- ما عُقوبَةُ مَنْ لا يَبِرُّ والِدَيْهِ؟

غضب الله ودخول النار

أَقْرَأُ، وَأَتَصَرَّفُ

في اليَوْمِ التّالي مِنَ الدِّراسَةِ أُعْجِبَ المُعَلِّمُ بِما كَتَبَهُ راشِدٌ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَعْرِضَهُ عَلى زُمَلائِهِ:

أُحِبُّ فَفَضْلُهُما عَلَيَّ كَبيرٌ، هُما جَنَّتي وَحَياتي، حَمَلَتْني في بَطْنِها

أَشْهُرٍ، تَعِبَتْ لِتُوَفِّرَ لِيَ الرّاحَةَ، جَهَّزَتْ لِي وَحَرَصَتْ عَلى تُراجِعَ لي

تَفْرَحُ لِفَرْحي وَتَحْزَنُ لِـ تُشْعِرُني بِالحُبِّ وَالحَنانِ دائِمًا، أَمّا الحَبيبُ أَفْتَخِرُ

بِهِ فَهُوَ وَيَتْعَبُ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُوَفِّرَ لَنا حَياةً هُوَ مَنْ عَلَّمَني وَحُسْنَ الأَخْلاقِ،

وَأَرْجو أَنْ أَكونَ مِثْلَهُ، سَأَظَلُّ أُحِبُّهُما، وَأُحْسِنُ لَهُما

طَوالَ حَياتي، وَأَرْجو مِنَ اللّهِ أَنْ يُوَفِّقَني؛

لِأَكونَ بارًّا بِهِما.

التَّلاميذُ لِراشِدٍ، وَحَصَلَ عَلى وِسامِ

.

لِكَيْ أَكونَ بارًّا بِأَبي وَأُمّي يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَذْكُرَ التَّصَرُّفَ المُناسِبَ لِلْحالاتِ الآتِيَةِ:

الحالَةُ	التَّصَرُّفُ
تُحِبُّ والِدَتي النَّظافَةَ، وَتَقولُ إِنَّها صِفَةُ المُؤْمِنِ.	النظافة
يَحْزَنُ والِدي عِنْدَما أَتَعَثَّرُ في دِراسَتي.	الاجتهاد
تَشْعُرُ أُمّي بِالقَلَقِ عِنْدَما أَتَأَخَّرُ خارِجَ البَيْتِ.	لا أتأخر
يوصيني والِدَيَّ بِالِابْتِعادِ عَنْ رِفاقِ السّوءِ.	اختيار الأصدقاء
تُعِدُّ أُمّي الطَّعامَ اللَّذيذَ.	شكرها
مَرِضَ أَبي فَدَخَلَ المُسْتَشْفى.	أعتني به
ذَهَبَتْ أُمّي لِزِيارَةِ صَديقَتِها المَريضَةِ، وَتَرَكَتْ إِخْوَتي الصِّغارَ في البَيْتِ.	الاهتمام بإخوتي

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي

إِنَّهُ ابْني الوَحيدُ،
سَهِرْتُ اللَّيْلَ عَلى راحَتِهِ، وَتَعِبْتُ في
النَّهارِ؛ لِأُوَفِّرَ لَهُ حَياةً طَيِّبَةً؛ لِيَكْبُرَ، وَيُصْبِحَ
قَوِيًّا وَسَعيدًا في حَياتِهِ، وَلَمّا مَضَتِ الأَيّامُ،
وَصِرْتُ عَجوزًا نَسِيَ فَضْلي عَلَيْهِ،
وَأَهْمَلَ رِعايَتي.

أَقْرَأُ، ثُمَّ أُجيبُ

- ما شُعورُ الرَّجُلِ المُسِنِّ بَعْدَما أَهْمَلَ ابْنُهُ رِعايَتَهُ؟
- ماذا يَجِبُ عَلى ابْنِهِ أَنْ يَفْعَلَ؟

كانَ أَحَدُ الصَّحابَةِ يُريدُ أَنْ يُهاجِرَ مَعَ الرَّسولِ ﷺ إلى المَدينَةِ، وَكانَ أَبَواهُ يَبْكِيانِ لِفِراقِهِ، وَحينَما عَلِمَ الرَّسولُ ﷺ بِذَلِكَ قالَ له: «ارْجِعْ إِلَيْهِما، فَأَضْحِكْهُما كَما أَبْكَيْتَهُما».

(رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

هَيّا نُفَكِّرْ بِأَعْمالٍ
تَرْسُمُ الِابْتِسامَةَ
عَلى وَجْهَيْ والِدَيْنا

أَشْكُرُهُما، وَأَدْعو لَهُما بِالخَيْرِ.

أُلَبّي طَلَبَهُما، وَأُنَفِّذُ رَغَباتِهِما.

الاجتهاد في دروسي

أساعدهما

الإحسان إليهما في الكبر

تقديم الهدايا لهما

بِرُّ الوالِدَيْنِ

مَعْناهُ

- طاعَةُ الوالِدَيْنِ وَإِظْهارُ **المحبة** وَالِاحْتِرامِ لَهُما.
- الإِحْسانُ لَهُما بِمُساعَدَتِهِما وَتَلْبِيَةِ **طلباتهما**.
- التَّواضُعُ **لهما** وَمُعامَلَتُهُما بِرِفْقٍ **ولين**.
- خَفْضُ **الصوت** عِنْدَ الحَديثِ مَعَهُما.
- اسْتِعْمالُ أَعْذَبِ الكَلِماتِ وَأَجْمَلِها عِنْدَ **الكلام** مَعَهُما.
- إِحْسانُ التَّعامُلِ مَعَهُما وَهُما في مَرْحَلَةِ **الكبر**.
- الدُّعاءُ لَهُما بِـ **بالرحمة** وَ **المغفرة**.

فَضْلُهُ

- إِنَّهُ سَبَبُ دُخولِ الجَنَّةِ.
- مِنْ أَحَبِّ الأَعْمالِ إِلى **الله**.
- رِضا الوالِدَيْنِ مِنْ **رضا** اللّهِ.

أَتَدَرَّبُ؛ لِأَتْلُوَ القُرْآنَ الكَريمَ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

[سورَةُ الإِسْراءِ: 23]

أَضَعُ بَصْمَتي

سُلوكي مَسْؤولِيَّتي

«أَنا مَسْؤولٌ عَنْ بِرِّ والِدَيَّ طَوالَ حَياتي».

أُحِبُّ وَطَني

أُطيعُ وَلِيَّ أَمْري وَوالِدي رَئيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ خَليفَةَ بْنَ زايِدٍ ـ حَفِظَهُ اللّهُ ـ

وَأَدْعو لِأَبينا الرّاحِلِ الشَّيْخِ زايِدِ بْنِ سُلْطانٍ «اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَبانا زايِدًا، وَاعْفُ عَنْهُ يا رَبِّ».

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي

النَّشاطُ الأَوَّلُ:

أَضَعُ عُنْوانًا مُناسِبًا لِهذا المَوْقِفِ:

بر الوالدين

النَّشاطُ الثّاني:

أُبْدي رَأْيي في المَواقِفِ الآتِيَةِ:

المواقِفُ	أُؤَيِّدُ ✓	لا أُؤَيِّدُ ✗
قالَ الحَقيقَةَ لِوالِدَيْهِ، وَلَمْ يَكْذِبْ عَلَيْهِما أَبَدًا.	✓	
جَلَسَ بِأَدَبٍ وَاحْتِرامٍ أَمامَ والِدَيْهِ.	✓	
اسْتَأْذَنَ قَبْلَ دُخولِهِ الغُرْفَةَ عَلى أَبيهِ وَأُمِّهِ.	✓	
طَلَبَتْ إِلَيْها أُمُّها أَمْرًا فَلَمْ تُسْرِعْ في تَلْبِيَةِ طَلَبِها.		✗
أَزْعَجَ والِدَيْهِ عِنْدَ نَوْمِهِما بِإِثارَةِ المَشاكِلِ مَعَ إِخْوَتِهِ.		✗
دَعا لِوالِدَيْهِ في كُلِّ صَلاةٍ بِالرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ.	✓	
نادى الأَبُ أَحَدَ أَبْنائِهِ، فَسَمِعَهُ، وَلَمْ يُجِبْهُ.		✗
تَحَدَّثَ مَعَ والِدَيْهِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.		✗

النَّشاطُ الثّالِثُ:

أَرْسُمُ أَوْ أَلْصِقُ صورَةً جَميلَةً أُعَبِّرُ فيها عَنْ حُبّي لِوالِدَيَّ، وَأَكْتُبُ تَحْتَها إِهْداءً لِوالِدَيَّ:

.....

أُثْري خِبْراتي

أَبْحَثُ في مَوْسوعَةِ الحَديثِ الشَّريفِ، وَمِنْ خِلالِ الشَّبَكَةِ المَعْلوماتِيَّةِ عَنْ حَديثٍ شَريفٍ حَوْلَ بِرِّ الوالِدَيْنِ، وَأَكْتُبُهُ:

عن عبد اللَّه بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سألت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أي العمل أحب إلى اللَّه ؟ قال: (الصلاة على وقتها) قلت: ثم أي قال: (بر الوالدين) قلت: ثم أي قال: (الجهاد في سبيل اللَّه)

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

1 أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنِ الْتِزامي السُّلوكَ المُحَدَّدَ:

م	السُّلوكُ	دائِمًا	أَحْيانًا	أَبَدًا
1	أُساعِدُ والِدَتي في إِعدادِ المائِدَةِ، وَتَنْظيفِها بَعْدَ تَناوُلِ الطَّعامِ.			
2	أُلَبّي طَلَباتِ والِدَيَّ بِرِضًا وَسُرورٍ.			
3	أَسْعى لِإِسْعادِ أُمّي وَأَبي بِاسْتِذْكارِ دُروسي لِلتَّفَوُّقِ في دِراسَتي.			
4	أُحاوِلُ التَّخْفيفَ عَنْ والِدَيَّ إِذا مَرِضا، وَأُقَدِّمُ لَهُما المُساعَدَةَ.			
5	أُحِبُّ والِدَيَّ، وَأَحْتَرِمُهُما، وَأُعَبِّرُ لَهُما عَنْ ذَلِكَ في المُناسَباتِ المُخْتَلِفَةِ.			
6	أُطيعُ أَوامِرَ والِدَيَّ حَتّى في غِيابِهِما، وَأُحْسِنُ مُعامَلَةَ إِخْوَتي في كُلِّ وَقْتٍ.			
7	أُقَبِّلُ رَأْسَ أُمّي وَأَبي كُلَّما دَخَلْتُ عَلَيْهِما.			
8	لا أُقاطِعُ حَديثَهُما، وَلا أَرْفَعُ صَوْتي بِحُضورِهِما.			
9	أَسْتَأْذِنُ مِنْ أُمّي أَوْ أَبي قَبْلَ الخُروجِ مِنَ البَيْتِ.			

- دائِمًا: أَنا أَبَرُّ بِوالِدَيَّ.
- أَحْيانًا: أَنا عَلى قَدْرٍ طَيِّبٍ مِنَ البِرِّ بِوالِدَيَّ، وَلَكِنْ عَلَيَّ أَنْ أَسْعى إِلى بِرِّهِما بِشَكْلٍ أَفْضَلَ.
- أَبَدًا: أَنا بِحاجَةٍ إِلى مُراجَعَةِ سُلوكي، وَالمُسارَعَةِ إِلى بِرِّ والِدَيَّ.

2 أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنْ إِتْقاني التَّعَلُّمَ:

التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
أُبَيِّنُ فَضْلَ الوالِدَيْنِ وَجَزاءَ بِرِّهِما.			
أَسْتَنْتِجُ أَنَّ الإِحْسانَ لِلْوالِدَيْنِ وَطاعَتَهُما عِبادَةٌ.			
أُعَبِّرُ بِأُسْلوبي عَنْ كَيْفِيَّةِ بِرِّ الوالِدَيْنِ.			

شكراً لكم